

Distr.: General
11 March 2005
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الدورة الخامسة

نيويورك، ١٦-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض فعالية الترتيب الدولي المعني بالغابات

تقرير الأمين العام

موجز

قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٣٥/٢٠٠٠ المؤرخ ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ أنه ينبغي استعراض مدى فعالية الترتيب الدولي المعني بالغابات بعد خمسة سنوات وأنه ينبغي أيضا استعراض الإطار المؤسسي لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بما في ذلك الموقع الذي يحتله في منظومة الأمم المتحدة.

إن هذا التقرير، الذي أُعد استجابة لقرار المنتدى ٤/٤، يحتوي توليفة للمعلومات التي قدمتها الدول الأعضاء وأعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات ومنظمات أخرى ذات صلة في تقاريرها بشأن تنفيذ مقترحات العمل التي تقدم بها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وفي ردودها على استبيان أُعد استنادا إلى المعايير المحددة التي تعتمد عليها لاستعراض مدى فعالية الترتيب الدولي المعني بالغابات.

ووردت تقارير و/أو ردود على الاستبيان من ٤٦ دولة عضوا ومن الاتحاد الأوروبي ومن ١٠ منظمات معنية بالغابات وهيئات أخرى تهتم بشؤون الغابات. كما أن أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات قدموا تقريرا مشتركا وردا مشتركا على الاستبيان.

يتألف التقرير من جزأين رئيسيين بشأن تنفيذ مقترحات العمل التي تقدم بها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات (الجزء الثاني) وتحليل الردود على الاستبيان المتعلق بفعالية الترتيب الدولي المعني بالغابات (الجزء الثالث)، ويشار في النتائج (الجزء الرابع) التي خلص إليها التقرير إلى أن الضرورة تستدعي تعزيز هذا الترتيب وإن كانت الولاية الأصلية التي أسندت إليه ما برحت صالحة. وتعرض في الجزء الخامس، لكي يناقشها المنتدى، مقترحات ترمي إلى تعزيز هذا الترتيب عبر إدخال تغييرات على طرائق عمله، مع العلم أن التقارير الأخرى التي سيرفعها الأمين العام إلى المنتدى في دورته الخامسة تنظر في خيارات أخرى لتعزيز هذا الترتيب.

أولا - معلومات أساسية

١ - أنشأ المجلس الاقتصادي والاجتماعي بقراره ٣٥/٢٠٠٠ المؤرخ ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ الترتيب الدولي المعني بالغابات. وكان الهدف الرئيسي لهذا الترتيب التشجيع على إدارة الغابات بجميع أنواعها وحفظها وتنميتها تنمية مستدامة، وتعزيز الالتزام الطويل الأجل في هذا الصدد، وقرر المجلس، بغية تحقيق هذا الهدف والاضطلاع بالمهام الرئيسية الست المحددة في قراره، أن ينشئ منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ليكون واحدة من هيئاته الفرعية، وأن يدعو رؤساء المنظمات والمؤسسات والأجهزة المعنية إلى تشكيل شراكة تعاونية معنية بالغابات^(١) لدعم عمل المنتدى. كما قرر المجلس أنه ينبغي للترتيب الدولي المعني بالغابات تيسير وتعزيز تنفيذ مقترحات العمل التي يتقدم بها الفريق الحكومي الدولي المخصص للغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، وأنه ينبغي استعراض مدى فعالية الترتيب بعد خمس سنوات وأن يعالج هذا الاستعراض أيضا الإطار المؤسسي لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بما في ذلك الموقع الذي يحتله في منظومة الأمم المتحدة.

٢ - وإن المنتدى، إذ أشار في دورته الثانية إلى قرار المجلس الآنف الذكر، قرر بقراره ٣/٢^(٢) أن يجري استعراض الترتيب الدولي المعني بالغابات في سياق المهام الرئيسية الست المسندة إليه، ووضع ٢١ معيارا محددًا لتقييم مدى فعاليته. وإذ أشار المنتدى في دورته الرابعة إلى هذين القرارين المذكورين سابقا، وافق بقراره ٤/٤^(٣) على إنشاء آلية لتيسير هذا الاستعراض. واستجابة منها لذلك، دعت أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات الدول الأعضاء وأعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات وغيرها من المنظمات المعنية بالغابات والهيئات التي تهتم بشؤون الغابات إلى أن تقدم، على أساس طوعي، تقارير عن تنفيذ مقترحات العمل التي تقدم بها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات و المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وأن تقوم، من جديد على أساس طوعي، بالرد على استبيان يتعلق بكل معيار من المعايير المحددة. كما أصدرت أمانة المنتدى "المبادئ التوجيهية والشكل المقترح للتقارير الوطنية" وورقة تتضمن "معلومات مرجعية ذات صلة بالمعايير المحددة".

٣ - وردت تقارير و/أو ردود على الاستبيان من ٤٦ دولة عضوا. وطلب عدد من هذه البلدان اعتبار التقارير التي قدمتها إلى المنتدى في دورات سابقة تقارير أيضا إلى المنتدى في دورته الخامسة. كما وردت ردود على الاستبيان من الاتحاد الأوروبي وخمس مجموعات رئيسية وهيئة واحدة من الهيئات التي تهتم بشؤون الغابات. إلى ذلك، قدم أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات تقريرا مشتركا وردا مشتركا على الاستبيان وقدم أربعة أعضاء في هذه الشراكة تقارير فردية. ويستند هذا التقرير التوليقي إلى المعلومات التي توافرت في

ما ورد من تقارير وردود^(٤). لا يتضمن هذا التقرير أي معلومات عن البلدان التي لم تقدم تقارير أو استبيانات.

عدد البلدان التي قدمت تقارير و/أو ردودا على الاستبيان بحسب المنطقة

أفريقيا	آسيا	أوروبا الشرقية	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	أوروبا الغربية وبلدان أخرى
١٠	٦	٩	٤	١٧

٤ - وطلبت الجمعية العامة بالفقرة ٤٦ من قرارها ٢٧٠/٥٧ بقاء المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ إلى كل لجنة من اللجان الفنية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي أن تقدم تقريراً إلى المجلس في موعد لا يتجاوز عام ٢٠٠٥ عن نتائج دراسة أساليب عملها لكي يتسنى تحسين متابعتها لتنفيذ نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة. واستجابة لهذا الطلب، ينتظر من المنتدى الإفادة من الاستعراض الحالي لمدى فعالية الترتيب الدولي المعني بالغابات.

ثانياً - تنفيذ مقترحات العمل التي تقدم بها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات

ألف - مقدمة

٥ - حدد الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات و المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات نحو ٢٧٠ مقترحاً للعمل. ووافق أعضاء منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في برنامجهم المتعدد السنوات وخطة عمله^(٥) على تصنيف مقترحات العمل في ١٦ عنصراً مفاهيمياً وعلى التركيز على عناصر معينة في دوراته الثانية والثالثة والرابعة^(٦). وتشكل هذه العناصر الستة عشر هيكلية التحليل الوارد في هذا الجزء، والقائم على المعلومات التي استمدت من التقارير و، عند الاقتضاء، على الردود على الاستبيان.

باء - التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل وفقاً للعناصر المفاهيمية الستة عشر

١ - صوغ البرامج الوطنية المتعلقة بالغابات وتنفيذها

٦ - أعطت غالبية البلدان تفاصيل عن برامجها الوطنية المتعلقة بالغابات (أو الأطر المثيلة) وأوضحت أنها، لدى وضع هذه البرامج، أخذت مقترحات العمل التي تقدم بها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات و المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات في الاعتبار. وأُقر

على نطاق واسع بفوائد هذه البرامج من حيث تركيزها على استحداث السياسات المتعلقة بالغابات وتنفيذها. وفي بعض البلدان، توضع هذه البرامج على الصعيد دون الوطني بسبب تطبيق سياسة اللامركزية على المسؤوليات الهامة المسندة في مجال وضع السياسات المتعلقة بالغابات. وفي الوقت الراهن، تواجه البلدان تحديات هامة تشمل (أ) ضرورة إدماج هذه البرامج الشاملة لعدة قطاعات مع السياسات الأخرى بحيث تنعكس أولويات هذه البرامج في الخطط الإنمائية الوطنية الأشمل، من مثل ورقات استراتيجية الحد من الفقر؛ و (ب) ضرورة استقطاب التأييد السياسي الرفيع المستوى لهذه البرامج؛ و (ج) ضرورة تأمين الأموال اللازمة، خاصة في البلدان النامية، لتنفيذ هذه البرامج. ويتضح من التقارير أن البرامج الوطنية المتعلقة بالغابات (أو الأطر المثيلة) قد ساعدت الجهات المعنية على العمل سوياً لتكوين رؤية مشتركة عن واقع الغابات وتحديد أولويات لتنفيذها. وأوضح أعضاء الشراكة أنهم استخدموا عدداً من الوسائل الهامة لتنفيذ برامج وطنية متعلقة بالغابات، من بينها مرفق برامج الحراجة الوطنية وبرنامج الغابات^(٧).

٢ - تعزيز المشاركة العامة

٧ - اتخذت الإجراءات التي تشجع أصحاب المصلحة على المشاركة على مختلف المستويات: في صنع السياسات عبر إعداد مدونات الممارسات؛ وعبر التشاور محلياً بشأن القرارات المتعلقة بإدارة الغابات المملوكة للدولة؛ وعبر الآليات، مثل آليات إصدار الشهادات، التي كثفت مشاوراتها بشأن إدارة الغابات المملوكة لجهات خاصة. ويقر في العديد من التقارير بأنه يلزم مضاعفة الجهود لمساعدة فئات أصحاب المصلحة التي لا تمتلك ما يكفيها من قدرات أو فرص تسمح لها بالمشاركة. وأشار إلى التبادل القيم للخبرات في حلقة العمل المتعلقة باللامركزية في مجال الغابات التي عُقدت في الفترة الممتدة بين ٢٧ و ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ في إنترلاكن، بسويسرا. وشجع أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات أيضاً على إنشاء عمليات تشاركية في أرجاء عديدة من العالم.

٣ - مكافحة التصحر وتدهور الغابات

٨ - على الرغم من بروز بعض الاتجاهات الإيجابية، ما برحت تستدعي الحاجة مواصلة التحرك لمكافحة التصحر وتدهور الغابات في العديد من البلدان، إذ أن أسباب التصحر معقدة ومتنوعة. فالفقر، على سبيل المثال، يجوز أن يكون هو السبب الجذري الذي يدفع إلى استغلال أراضي الغابات لأغراض الزراعة والرعي وإلى استغلال منتجات الغابات بطريقة تهدد وجودها؛ وفي بعض الأماكن، يواجه مالكو الغابات ضغوطاً لبيع أراضيهم لتشديد المباني. ومن بين التدابير المتخذة لمكافحة التصحر وتدهور الغابات صوغ برامج وطنية متعلقة

بالغابات (أو أطر مثيلة) ووضع مبادئ توجيهية لإدارة الغابات ومنح حوافز مالية ووضع حد للحوافز المضللة التي تؤدي إلى التصحر، والقيام بحملات إعلامية عامة. ومن بين أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، تعكف المنظمة الدولية للأخشاب المدارية على تنفيذ هدف عام ٢٠٠٠ الذي يقدم الدعم إلى البلدان لكي تتوصل إلى تصدير أخشاب مدارية ومنتجات أخشاب من غابات تدار إدارة مستدامة؛ ومنظمة الأغذية والزراعة في صدد وضع مبادئ توجيهية تتعلق بأفضل الممارسات وهي تتعاون، عند الاقتضاء، مع المنظمة الدولية للأخشاب المدارية. وبغية المضي في إحراز تقدم في مجال مكافحة التصحر وتدهور الغابات، يلزم بذل المزيد من الجهود لمعالجة الأسباب الجذرية الكامنة وراء هاتين الظاهرتين ولتحسين التنسيق الشامل لعدة قطاعات مع قطاعات أخرى (مثل قطاع الزراعة) ولتعزيز قدرات المتخصصين والمؤسسات، لاسيما قدرات أجهزة إنفاذ القانون.

٤ - المعارف التقليدية المتصلة بالغابات

٩ - تقدم البلدان تفاصيل عن السجلات التي تدون فيها هذه المعارف مضيئة أن العمل ما زال جاريا على جمع الكثير من المعارف (التي يمكن أن تكون مفيدة جدا). وأوضحت بعض التقارير الطريقة التي اعتمدت لإدماج هذه المعارف في النهج العلمية المعاصرة التي تتبع لإدارة الغابات بطريقة مستدامة. أما في ما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية و/أو غيرها من النظم التي تصون المعارف التقليدية المتصلة بالغابات وتقاسم المكاسب بطريقة عادلة ومنصفة، فقد شدد في بعض التقارير على أهمية التطورات التي تشهدها أطر اتفاقية التنوع البيولوجي واللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفنون الشعبية التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية.

٥ - المعارف العلمية المتصلة بالغابات

١٠ - تنشر المعارف العلمية بوسائل معينة من مثل النشر الإلكتروني علاوة على الطرائق التقليدية، من مثل الاجتماعات والتعليم والتدريب المهنيين واستخدام المواد المطبوعة. وتم التشديد في التقارير على تواصل أهمية التعاون الدولي والتنسيق، وذلك للحيلولة دون ازدواجية العمل وبرز خلاف بين مؤسسات البحث وجمع المصادر المالية التكميلية لتنفيذ مشاريع متكاملة. وركزت عدة بلدان على مسألة افتقارها القدرة البحثية، بخاصة بعض البلدان التي تواجه أشد التحديات بسبب من حالة غاباتها. وعرضت التقارير نهجا إيجابيا يمكن اعتماده لتشجيع التعاون بين هيئات البحث العلمي والهيئات المعنية بوضع السياسات العامة. وشددت على أهمية التأكد من أن تكون الأبحاث ذات صلة بالسياسات وأن تقرر بالعلاقة المعقدة القائمة بين الناتج العلمي وصنع القرارات. وتمتلك الشراكة التعاونية نفسها

قدرة بحثية هامة عبر أعضاء فيها من مثل مركز البحوث الحرجية الدولية و المركز العالمي للحراجة الزراعية و الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية.

٦ - صحة الغابات وإنتاجيتها

١١ - تتخذ حاليا إجراءات لرصد أثر تلوث الهواء الذي ما برح يشكل خطرا يتهدد صحة الغابات وإنتاجيتها. وتعمل البلدان أيضا على معالجة العواقب الوخيمة التي تخلفها على صحة الغابات وإنتاجيتها بفعل الكائنات الحية التي بتحتها والآفات والأمراض؛ ومن بين الإجراءات التي تتخذها في هذا المجال هو التعاون على الصعيد الدولي للتخفيف من خطر انتشار الحشرات عبر التجارة والتحركات الأخرى عبر الحدود. كما أن البلدان تتبادل ما لديها من خبرات بشأن أفضل الطرق التي يمكن اعتمادها للحيلولة دون اندلاع الحرائق وإلحاحها. وذكر تقرير الشراكة أن هناك نظام معلومات عالميا يتولى رصد أثر تفشي آفات الحشرات والأمراض في الغابات.

٧ - معايير مؤشرات الإدارة المستدامة للغابات

١٢ - تشير معظم البلدان في تقاريرها إلى أنها بصدد تنفيذ معايير ومؤشرات قومية في إطار عمليات إقليمية. وهذه المعايير والمؤشرات إنما ينظر إليها على أنها أداة هامة لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق التنمية المستدامة للغابات. وتتمثل نقطتا قوتها في موضوعيتها (مما قد يساعد المسؤولين عن تكوين آراء سياسية) واتجاه التوافق تدريجيا نحو وضع إطار متفق عليه دوليا للمعايير والمؤشرات. ويشارك في العمليات الإقليمية التسع قرابة ١٥٠ بلدا توجد بها ٨٥ في المائة من مساحة الغابات في العالم. وقد قام أعضاء الشراكة بدور نشط في دعم هذه العمليات ووضع معايير ومؤشرات داخل كل بلد. وتقوم الحاجة الآن إلى الاستمرار في وضع مؤشرات قابلة للقياس الكمي مع مراعاة شح الموارد والإقرار بالصعوبات التقنية في جمع بعض البيانات المطلوبة.

٨ - الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للغابات

١٣ - إن مساهمة الغابات المقدمة في شكل سلع وخدمات تفوق غالبا ما تكشف عنه الإحصاءات الرسمية. ويعزى ذلك في جانب منه إلى أن نواتج كثيرة (كالخشب) تقع في دائرة الاقتصاد غير الرسمي الذي لا توجد بشأنه بيانات مسجلة، وإلى أن ثمة نواتج غير تجارية (كالمنافع البيئية الكثيرة) لا يمكن تقييمها إلا بصورة غير مباشرة. كما تختلف كثيرا من بلد لآخر كمية ونوعية المعلومات المتعلقة بأسواق المنتجات الحرجية: يذكر عدد من أقل البلدان نموا أن مواردها المتاحة لجمع هذه لبيانات غير كافية. وهناك الكثير من البلدان التي أوردت

في تقاريرها أنها اتخذت إجراءات لتحسين توظيف الأدوات الاقتصادية وأدوات تقرير السياسات للنهوض بالإدارة المستدامة للغابات. فحيثما توجد مساحات شاسعة من الغابات العامة، انصب محط التركيز على تحديد إيجارات للمناطق المعروضة للإيجار ونسب ريع تتماشى مع أسعار السوق. وهناك من البلدان من يساهم في التكاليف التي يتكبدها مالكو الغابات نتيجة إدارتها لتوليد نواتج غير تجارية (حفظ الطبيعة والاستجمام مثلاً) و/أو من يعرض حوافز للتشجيع على التشجير. ويرد في عدد من التقارير وصف لسبل استخدام التدابير الضريبية حافزاً لتشجيع الإدارة المستدامة للغابات. وبالرغم من أهمية الاستعانة بما هو مناسب من هذه الأدوات الاقتصادية وأدوات تقرير السياسات، تسلم البلدان أيضاً بما لغير ذلك من السياسات والضغوط الاقتصادية من أثر حاسم في الغابات (من ذلك مثلاً ما يتعلق منها بالتجارة، والزراعة، والطاقة، وإقامة المستوطنات البشرية). وتتمثل التحديات الأساسية المقبلة في ضمان أن يولي المجتمع الغابة حق قدرها (أي إدارتها بما يحفظ نواتجها غير التجارية، ومنافعها العامة فضلاً عن عوائدها المالية) وكفالة أن تراعى على نحو كامل في السياسات الإنمائية الوطنية الأوسع، المساهمة التي يمكن للغابات أن تقدمها.

١٤ - وهذه الإجراءات المتخذة لتشجيع على التقاسم العادل والمتكافئ للمنافع الناشئة عن استعمال الموارد الوراثية للغابات إنما هي عموماً مستمدة من إطار المبادئ المنصوص عليها في اتفاقية التنوع البيولوجي. وتسوق العديد من التقارير أمثلة على السياسات والمبادرات الرامية إلى تعزيز دور المرأة، ويشير عدد منها إلى إنشاء منظمات للنساء المشتغلات بالحراثة. ومن التطورات المشهودة المستجدة في سياق إدماج المجتمعات المحلية والأصلية، ترسيخ الإدارة التي ينهض بها أبنائها ومبادرات تملكهم بغرض تمكينهم من دخول ينفقون منها فيما ينفق مجتمعهم المحلية وتشجيعهم على أن يتولوا بأنفسهم مسؤولية إدارة الغابات على نحو مستدام. وشددت عدة تقارير أيضاً على الأهمية التي تكتسيها موارد الغابات من حيث أنها توفر مصدر رزق للكثيرين، وعلى ضرورة حماية حقوق الاستخدام العرفي.

٩ - حفظ الغابات وحماية الأنواع الفريدة من الغابات والنظم الإيكولوجية الهشة

١٥ - تخضع في كثير من البلدان مساحة كبيرة من الغابات الهامة إيكولوجياً لشكل من أشكال الحماية القانونية. فقد اتخذت إجراءات لتأمين حفظ تلك المساحات بصورة فعالة، من بينها مثلاً معالجة أي صراعات محتملة في الحالات التي تكون الأراضي مهمة أيضاً للسكان المحليين لأنها هي مصدر كسب رزقهم. وقد شمل ذلك التشاور، في جميع مراحل العملية، بشأن تعيين الغابات والنظم الإيكولوجية وخطط إدارتها، وتقديم حوافز مالية والاستعانة بآليات الشراكات. وبالرغم من أن عدة تقارير مقدمة من أقل البلدان نمواً تشدد

على مشكلة ضيق الموارد، فإن البرامج الوطنية للغابات واستراتيجيات التنوع الأحيائي ذات الصلة، تشدد على نحو مطرد على حفظ وإدارة المناطق ذات الأهمية بيئية. وتنفذ المنظمة الدولية للأخشاب المدارية حاليا عشرة مشاريع عابرة للحدود لحفظ الطبيعة تغطي أكثر من ١٠,٣ مليون هكتار من الغابات الاستوائية، وهي نظمت بالاشتراك مع الاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة حلقة عمل دولية عن زيادة فعالية مناطق الحفظ عبر الحدود في الغابات المدارية عقدت في أوبون راتشاثاني، بتايلند، في عام ٢٠٠٣.

١٠ - الرصد والتقييم وتقديم التقارير والمفاهيم والمصطلحات والتعاريف

١٦ - للعديد من البلدان نظم مستقرة تقيم بها مواردها الحرجية يتواصل تطويرها بما يسمح بجمع طائفة أوسع من بيانات لا تتصل بالأشجار وإنتاج الخشب فقط، وإنما تشمل أيضا الحالة الإيكولوجية والتنوع البيولوجي، وصحة الأشجار، والحرائق، واستخدام منتجات الاستجمام والغابات من غير غابات الأخشاب. وفي حين يشير عدد من البلدان النامية إلى وجود صعوبات في الرصد، والتقييم وتقديم التقارير تعزى إلى حد بعيد إلى انعدام الخبرات والتمويل، يشير التقرير المشترك بين الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات إلى ما يبذله هؤلاء من جهود لمساعدة البلدان على اكتساب القدرة التي تمكنها من أن تقيم بنفسها ثرواتها الحرجية. وتهدف المبادرة المشتركة بين أولئك الأعضاء والمتعلقة بتوحيد شكل التقارير المتصلة بالغابات إلى التخفيف من العبء الواقع على البلدان بسبب الموصفات التي تطلب الهيئات الدولية منها التقيد بها في تقديم تقاريرها عن الغابات. وبالإضافة إلى ذلك، يقوم هؤلاء الأعضاء في تلك الشراكة بمبادرة مشتركة لموائمة المصطلحات والتعاريف المتصلة بالغابات.

١١ - استراتيجيات التأهيل والحفظ بالنسبة للبلدان المحدودة الغطاء الحرجي

١٧ - فيما يتعلق بالتأهيل والحفظ، تشمل الإجراءات المتخذة برامج للتشجير، وإعمال مبادئ تنفيذية مفصلة تهدف إلى المحافظة على دور الغابات في حماية البيئة في المناطق المحدودة الغطاء الحرجي. وسيتوقف أي تقدم آخر على الدرجة الممنوحة في سلم الأولويات لإصلاح الغابات في هذه البلدان. وتحفظ عملية طهران بأهميتها: يوضح التقرير المشترك بين الأعضاء في الشراكة أن الشراكة تشكل إطارا للتعاون والتعامل فيما بين الأعضاء في الشراكة فيما يتصل بالبلدان المحدودة الغطاء الحرجي. وأنشطة التأهيل والحفظ إنما ينهض بها في بعض المناطق في الوقت الحاضر القائمون على اتفاقية مكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر وبخاصة في أفريقيا، وتتم من خلال البرنامج التنفيذي لمرق البيئة العالمية المتعلقة بالإدارة المستدامة للأراضي.

١٢ - تأهيل وإصلاح الأراضي المتدهورة والنهوض بالغابات الطبيعية والغابات المغروسة

١٨ - تشمل الإجراءات التي اتخذتها البلدان المعنية فيما يتصل بالأراضي المتدهورة والنهوض بالغابات الطبيعية والغابات المغروسة، استعادة الغابات من خلال تجديدها الطبيعي، وإنشاء مزارع وتنفيذ مشاريع الحراثة الزراعية. وهناك أمثلة عديدة على إقامة غابات تستطيع أن تخفف من الضغط على الغابات الطبيعية دون أن تتسبب في آثار جانبية غير مرغوب بها، شريطة أن تتوفر الأراضي المناسبة والموارد المالية والبشرية اللازمة لإقامتها وصيانتها بصورة فعّلية. وكان من بين النهج الابتكارية، العمل بتعاون وثيق مع المجتمعات المحلية من أجل إيجاد حلول، كنظم الحراثة الزراعية، مما يمكن من سد الاحتياجات المستقبلية من أخشاب ومنتجات حرجية أخرى وذلك في سياق الاحتياجات الأوسع لمصادر الرزق.

١٣ - صيانة الغطاء الحرجي لسد الاحتياجات الآنية والمستقبلية

١٩ - أصبحت البرامج الوطنية للغابات أداة حيوية لإقامة حوار مع القطاعات الأخرى وزيادة فهم المنافع المتأتية من الغابات. وقد شددت عدة تقارير على أهمية هذه البرامج عند وضع استراتيجيات وطنية تعكس كامل مجموعة المنافع المتأتية من الغابات بما في ذلك مساهمة الغابات في توفير مصادر الرزق للسكان الذين يعتمدون عليها لكسب عيشهم. ويشدد في هذا الصدد على دور التكامل فيما بين القطاعات وضرورة توافر البيانات الموثوقة. ذلك أنه في حين تتوفر للعديد من البلدان أساليب متطورة إلى حد بعيد للتنبؤ بما ستكون عليه اتجاهات العرض والطلب على المدى الطويل، هناك بلدان أخرى لم تقم بعد بمثل هذه التقييمات. وعموماً، فإن الآليات القائمة لتقييم الاتجاهات الطويلة الأجل هي أشد تطوراً في البلدان التي تكون فيها المشكلة أقل حدة. وتشير التقارير إلى ضرورة أن تتم، عند تقييم الاحتياجات المستقبلية، مراعاة عوامل خارجية كأنماط الطلب المتغيرة، وتأثير البدائل. وبالإضافة إلى ذلك، سلطت بعض التقارير الضوء على العمل الاستباقي الذي تم الاضطلاع به من خلال حملات للترويج للأخشاب لحفز الطلب عليها بوصفها مادة خام متجددة تنتج على نحو مستدام.

١٤ - الموارد المالية

٢٠ - يواصل الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات كمنظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية والبنك الدولي حشد الموارد المالية من أجل الإدارة المستدامة للغابات. ووفرت المعلومات المتعلقة بمصادر التمويل في الدليل الشبكي للشراكة التعاونية المعنية بالغابات المتعلقة بتمويل الإدارة المستدامة للغابات. وتسلم عدة بلدان صراحة

بضرورة تهيئة الأجواء المواتية للاستثمار والمساعدة على جذب الأموال، ويتحدث بعضها الآخر عن نهج ابتكارية لتمويل الإدارة المستدامة للغابات كضمان الوصول إلى أموال من الجهات المتبرعة. وحدد عدد من البلدان حلولاً أخرى للتحديات المالية تقترح فيها مثلاً تدليلها من خلال تحسين الكفاءة واللجوء إلى زراعة الغابات بمداخلات محدودة. بيد أن بعض التقارير تلاحظ أن العوائد المالية الضعيفة المتأتية من الغابات قد تهدد القدرة على إدارتها لجني منافع أخرى. ذلك أنه يتضح من العديد من التقارير أن تمويل الإدارة المستدامة للغابات، وتكبد تكاليف المنتجات غير التجارية، يظل عاملاً حاسماً لتنفيذ مقترحات الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. ويلاحظ في التقارير أيضاً أن الحصول في المستقبل على مساعدة إئتمانية رسمية ربما سيتوقف باطراد على تحديد برامج تتصل بالغابات لتشكّل أولويات وطنية تدرج ضمن خطط إئتمانية وطنية أوسع نطاقاً.

١٥ - التجارة الدولية والإدارة المستدامة للغابات

٢١ - شملت إجراءات مكافحة الاتجار غير المشروع مبادرات اتخذت في إطار مختلف عمليات إنفاذ القوانين والإدارة السليمة للغابات. وتسلم التقارير أيضاً بأهمية دور منظمة التجارة العالمية والحاجة المستمرة إلى بذل جهود متعددة الأطراف لجعل التجارة والبيئة يدعم كل منهما الآخر. وقد يساعد إصدار الشهادات الحرجية المصدرين على إثبات أن منتجاتهم الحرجية تأتي من مصادر تدار على نحو مستدام، ويشير العديد من البلدان إلى أنه قد تحقق في هذا الصدد تقدم كبير غالباً ما ينسب الفضل فيه إلى وضع معايير وطنية لإصدار الشهادات الحرجية. وقد أصدرت بعض البلدان أيضاً مبادئ توجيهية بشأن المشتريات العامة من الأخشاب المتأتية من غابات تدار على نحو مستدام.

١٦ - التعاون الدولي في بناء القدرات، والوصول إلى التكنولوجيات السليمة بيئياً ونقلها لدعم الإدارة المستدامة للغابات

٢٢ - تسوق التقارير العديد من الأمثلة على التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف وهي تحيط علماً أيضاً بالدور الهام للمنظمات غير الحكومية والشراكات المنشأة في أعقاب مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. ثم إن التقارير توضح أن هناك حاجة ماسة قائمة باستمرار، وبخاصة في البلدان النامية والتي تمر اقتصاداتها بمرحلة الانتقال، إلى معالجة قضايا بناء القدرات ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً. وفي حين أن بعض البلدان المانحة لا تزال تقدم دعماً محدداً لمشاريع تتصل بالغابات (تندرج أحياناً في سياق مقترحات الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات)، هناك اتجاه عام ينأى عن هذا النهج. ومن المرجح أن يصبح دعم المشاريع المتصلة بالغابات يتوقف بصورة مطردة على إثبات منافعها

وإقامة الدليل على أنها ستحقق الأهداف الإنمائية الأشمل، وتساهم في بلوغ الغايات المحددة في ورقات استراتيجية الحد من الفقر وفي ما مائلها من برامج وطنية.

ثالثا - فعالية الترتيب الدولي المعني بالغابات

ألف - تقييم إجمالي

٢٣ - يتناول هذا الجزء من التقرير فعالية الترتيب الدولي المعني بالغابات من حيث وظائفه الأساسية الست، والمعايير المحددة الواحدة والعشرين التي اعتمدها المنتدى، بموجب القرار ٣/٢، الخاصة بتقييم فعالية الترتيب الدولي. ويستمد فحواه من الردود الاثنى والعشرين على الاستبيان: ورد ١٤ ردا منها من البلدان، ورد واحد من الاتحاد الأوروبي، ورد واحد مشترك من الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، و ٥ ردود من المجموعات الرئيسية، ورد واحد من عملية ذات صلة بالغابات. ودعا الاستبيان إلى إجراء تقييم إجمالي لفعالية الترتيب فيما يتعلق بكل معيار من المعايير المحددة؛ واغتنم ١٧ من ٢٢ مجيبا (من ضمنهم الاتحاد الأوروبي) هذه الفرصة لتقديم تقييم إجمالي لمعيار واحد أو أكثر. وكشفت ردودهم أنه في حين أن هناك طائفة متنوعة من الآراء وأن من الصعب الخروج بنتائج جازمة، سيما وأن عدد الردود محدود نسبيا، فإن التقييم الأكثر شيوعا هو أن الفعالية "متوسطة". وترد تفاصيل التقييمات الإجمالية لكل معيار محدد في مرفق هذه الوثيقة.

باء - ملاحظات

٢٤ - دعا الاستبيان إلى إبداء ملاحظات بشأن كل معيار محدد، وإجراء تقييم بحسب مختلف أنشطة الترتيب الدولي^(٨)، وتقديم اقتراحات تهدف إلى وضع نقاط مرجعية يمكن تحديد كمّها. وتقدم الفقرات التالية موجزا بأهم النقاط المدرجة في إطار "الملاحظات". وترد أيضا ملاحظة عن التقييم المنجز بحسب الأنشطة حيث يبدو رأي مشترك، فيما بين ستة مجيبين على الأقل، مفاده أن فعالية نشاط ما توصف بشيء آخر غير "متوسطة". واقترح عشرة مجيبين نقاطا مرجعية تتعلق بواحد من المعايير المحددة أو أكثر؛ وقد سُجلت هذه الاقتراحات في الدراسة التحليلية الموجودة في موقع المنتدى على شبكة الإنترنت.

(أ) الوظيفة الأساسية: تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات

المعيار المحدد '١': مدى التقدم الذي أحرزته البلدان والشراكة التعاونية المعنية بالغابات والجهات الفاعلة الأخرى في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات

٢٥ - توضح البلدان أن التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات مُسجل في تقاريرها الوطنية؛ ويحتوي الجزء الثاني أعلاه مزيداً من التفاصيل في هذا الصدد. ويقول أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات إنهم أحرزوا قدراً جيداً من التقدم في تنفيذ المقترحات المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات الموجهة إليهم، وفي مساعدة البلدان على تنفيذها. وتشير مجموعة رئيسية إلى أن البرامج الوطنية للغابات وسيلة بناءة لترجمة مقترحات الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات إلى أعمال على الصعيد الوطني. وترى مجموعات رئيسية أخرى أن من الصعب تقييم مساهمة المنتدى في التقدم المحرز، وأن التقدم لا ينعكس في النواتج الرسمية إلا جزئياً.

المعيار المحدد '٢': مقدار ما أحرزته البلدان في مجال وضع برامج وطنية للغابات أو عمليات مماثلة والبدء في تنفيذها

٢٦ - لدى عدد كبير من البلدان برامج وطنية للغابات أو عمليات مماثلة تراعي المقترحات ذات الصلة المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. وقيل إن وجود الترتيب الدولي ساهم في تحقيق هذه النتيجة الموفقة عن طريق إيجاد الالتزام السياسي بالبرامج الوطنية للغابات. وفي حين أن القيود المالية وانعدام القدرة كان لها تأثير على أعمال التنفيذ في بعض البلدان المقدمة للتقارير، تم الإقرار بفوائد الدعم الذي يقدمه أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات. ويقول أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات إن البرامج الوطنية للغابات يتزايد اعتبارها وسيلة فعالة لوضع سياسات تشمل عدة قطاعات وسياسات قائمة على مبدأ المشاركة ولترجمة الالتزامات الدولية المتعلقة بالغابات إلى ممارسة عملية. وشملت الإجراءات التي اتخذها أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات مرفق برامج الحراثة الوطنية وأعمال برنامج الغابات وبناء القدرات. ويفيد تعليق أدلت به إحدى المجموعات الرئيسية أن القليل من البرامج الوطنية للغابات يأخذ في الاعتبار الجوانب الاجتماعية، أو الجوانب المتصلة بأنماط التجارة والاستهلاك والإنتاج.

المعيار المحدد^{٣٣}: مدى التعزيز الذي تلقاه مشاركة أصحاب المصلحة في تلك البرامج والعمليات

٢٧ - تفيد البلدان بحدوث توجه إيجابي نحو تزايد مشاركة أصحاب المصلحة، والحافز على ذلك هو التأكيد على مقترحات الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وتزايد السياسات الوطنية العامة التي تشجع المشاركة. وقد تزايد عدد المجموعات ذات المصلحة بمرور الوقت بسبب تزايد التركيز على تعدد قيم الغابات. ويلاحظ أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات أن التوجه العام نحو تعزيز مشاركة المجتمع المدني في عمليات وضع السياسة العامة ازداد قوة بالرغم من استمرار التفاوت في مقدار شموليتها لجميع أصحاب المصلحة. وتشير مجموعة رئيسية إلى استعراض أجري مؤخرا وكشف عدم وجود مشاركة تُذكر من جانب أصحاب الحقوق والسكان الأصليين والمجتمعات المحلية ومنظمات المجتمع المدني في عدد من البلدان؛ وتشير مجموعات أخرى غيرها إلى غياب شبه تام للمرأة في أدوار صنع السياسة العامة في بلدان عديدة وإلى ضرورة زيادة مشاركة الأطفال والشباب.

٢٨ - واعتبرت خمسة بلدان أن الاتصالات التي جرت خلال دورات المنتدى كانت ذات فعالية محدودة فيما يتعلق بهذا المعيار بينما اعتبر بلد واحد أنه لم يكن لها أثر على الإطلاق.

المعيار المحدد^{٣٤}: المدى الذي بلغه الترتيب الدولي المعني بالغابات في تيسير وتعزيز تنفيذ البلدان لمقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، مع التركيز على وسائل التنفيذ (التمويل ونقل التكنولوجيا السليمة بيئيا وبناء القدرات)، فضلا عن البنود المشتركة ذات الصلة

٢٩ - تحدد البلدان التمويل ونقل التكنولوجيا السليمة بيئيا وبناء القدرات بوصفها مجالا ذا أولوية لاتخاذ مزيد من الإجراءات. وفي حين أن أعمال فريق الخبراء المخصص التابع للمنتدى والمبادرات الأخرى ذات الصلة تغطي بالاعتراف، فإن التقييم الإجمالي للعديد منها أفاد أن الفعالية كانت محدودة فيما يتعلق بهذا المعيار. غير أن من الملاحظ أن العملية الدولية كان لها بعض الآثار غير المباشرة في تخصيص الموارد: فتمويل الاتحاد الأوروبي لتدابير التنمية الريفية ذات الصلة بالغابات، مثلا، يشترط اتساق الإجراءات المقترحة مع البرامج الوطنية للغابات. ويذكر أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات أن المنتدى يسر الحوار بشأن هذا الموضوع ويلاحظون أن بناء القدرات جزء لا يتجزأ من أعمالهم بل هو جزء واسع منها. كما تبرز المجموعات الرئيسية أهمية هذا الموضوع وضرورة اتخاذ مزيد من الإجراءات.

المعيار المحدد '٥': مدى التقدم الذي أحرزته البلدان في تقييم مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات من أجل تحديد ملاءمتها للسياق الوطني لهذه البلدان

٣٠ - طلبت بعض البلدان إجراء دراسات رسمية منتظمة، بينما أوضحت بلدان أخرى أنها اعتمدت على مزيد من التقييمات غير الرسمية (غالباً ما تُجرى في إطار إعداد التقارير لتقديمها إلى المنتدى و/أو كجزء من عملية البرامج الوطنية للغابات). وفي حين أنه لا توجد منهجية متفق عليها لإجراء هذه التقييمات، تشير بعض البلدان إلى الإطار المفيد الذي أُتيح لها نتيجة لمبادرة مشتركة بين أستراليا وبرنامج الغابات. كما اتخذ أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات إجراءات لجعل مقترحات الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات أيسر للفهم في السياقين الوطني والإقليمي. وتشير مجموعات رئيسية إلى ضرورة بذل مزيد من الجهود لنشر حصيلة الحوار الدولي بشأن الغابات.

(ب) الوظيفة الأساسية: إتاحة المنتدى لمواصلة تطوير السياسات والتحاور بشأنها

المعيار المحدد '١': مدى نجاح الترتيب الدولي المعني بالغابات، بما في ذلك في جملة أمور، دورات المنتدى، وأعمال ما بين الدورات وحوار أصحاب المصلحة المتعددين، والأعمال ذات الصلة التي تقوم بها الشراكة التعاونية المعنية بالغابات وأعمال أعضائها، فضلاً عن المبادرات التي تتولى تنفيذها البلدان والمنظمات، في تعزيز تطوير السياسات والتحاور بشأنها

٣١ - تذكر بضعة بلدان أن العملية العالمية عززت تطوير السياسات والتحاور بشأنها على الصعيد الدولي، وأنها أسهمت في التعاون الإقليمي وساعدت على توفير إطار مفاهيمي للتنفيذ على الصعيد الوطني. وعلاوة على ذلك، كانت المبادرات التي تتولى البلدان تنفيذها مفيدة في تجاوز تنفيذ الالتزامات القائمة الرامية إلى تشجيع الحوار بشأن القضايا المستجدة. وبالنسبة للمستقبل، ثمة ضرورة إلى إشراك العاملين على وضع سياسات بشأن الغابات على الصعيد الوطني، بمن فيهم أصحاب المصلحة، بصورة أكبر في أعمال المنتدى. وقال البعض إنه من الصعب إقامة صلة مباشرة بين الترتيب الدولي ووضع السياسات بشأن الغابات، وأشاروا إلى أن وجود اتفاق ملزم قانوناً ربما يكون ذا قدر أكبر من الفعالية. ويلاحظ أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات أن المبادرات التي تتولى تنفيذها البلدان والمنظمات أتاحت إسهامات وتوضيحات هامة نابعة من الخبرة بشأن العديد من القضايا المعقدة. وتلاحظ مجموعات رئيسية أن أعمال المنتدى عززت عملية وضع سياسات بشأن الغابات، التي توسعت لتتجاوز قضايا السياسات التقليدية المتعلقة بالغابات، وأنه يمكن إحالة الأفكار الجديدة التي عُرضت في

المتنّدى إلى البلدان بسرعة. وأُجري حوار منتظم بشأن قضايا من بينها تنمية الغابات على نحو يحقق المساواة بين الجنسين. غير أن من المقترح تركيز الحوار بمزيد من الوضوح على التنفيذ، وإيلاء مزيد من الاهتمام للقضايا الاجتماعية والحقوقية الحرجة.

المعيار المحدد '٢': مدى اضطلاع الترتيب الدولي المعني بالغابات بعمله على نحو شفاف وتشاركي، بما في ذلك من خلال إشراك المجموعات الرئيسية

٣٢ - ترحب البلدان بتزايد مشاركة المجموعات الرئيسية والدعم الذي تلقته من الأمانة. كما تلاحظ أن موقع المتنّدى على شبكة الإنترنت موقع جيد ويساهم في العملية التشاركية. ومن جهة أخرى، ما زالت تعتبر مسألة الاعتماد لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عائقاً. وإضافة إلى ذلك، لا بد من مزيد من العمل لتشجيع الحوار الفعال خلال الجلسات العامة وإتاحة فرص المشاركة لطائفة أوسع من أصحاب المصلحة. وأوضح أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات أن الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين خلال دورات المتنّدى ومشاركة المجتمع المدني في الأنشطة المنجزة بين الدورات كانا مفيدتين. كما أتاحت الشبكة غير الرسمية للشراكة التعاونية المعنية بالغابات منبرا مفيدا لإشراك أصحاب المصلحة وإطلاعهم على مجريات الأمور. وأشارت مجموعات رئيسية أيضا إلى القيود المؤسسية وذكرت أنه لا بد من إشراكها بشكل أوثق في المناقشات الأساسية التي تفضي إلى اتخاذ القرارات.

٣٣ - واعتبر سبعة مجيبين (خمسة بلدان والاتحاد الأوروبي ومجموعة رئيسية واحدة) أن أفرقة الخبراء المخصصة كانت ذات فعالية محدودة فيما يتعلق بهذا المعيار.

المعيار المحدد '٣': مدى استجابة أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات لإرشادات المتنّدى

٣٤ - تؤكد البلدان أن أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات يعالجون القضايا ذات الأولوية التي حددها المتنّدى، لكنها أشارت إلى أن هؤلاء الأعضاء مقيدون بالمهام المسندة إليهم من قبل هيئاتهم الإدارية وبقلة الموارد المتاحة للعمل التعاوني. وتدعو الضرورة مستقبلا إلى مزيد من الإرشادات السياسية المتسقة من أجل تسخير قدرات الشراكة التعاونية المعنية بالغابات بشكل تام. ويلاحظ أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات أيضا أن الشراكة مؤلفة من أعضاء فرادى، لكل منهم مهمته وأولوياته وميزانيته المحدودة. وقد شجعت الشراكة الحكومات على توجيه رسائل متسقة. واستجاب أعضاء الشراكة لمعظم دعوات المتنّدى أو هم بصدد الاستجابة لها، وترد تفاصيل ذلك في التقارير المرحلية للشراكة. وأُنتت مجموعة رئيسية واحدة على فائدة موقع الشراكة على الشبكة بالنسبة لأولئك الذين يمتلكون فرصة استخدام الحاسوب.

المعيار المحدد '٤': مدى التقدم المحرز في التوصل إلى فهم مشترك للمفاهيم والمصطلحات والتعاريف ذات الصلة بالغابات

٣٥ - تذكر البلدان إحراز تقدم معين بشأن المعايير والمؤشرات مع اعتراف المنتدى بسبعة عناصر مواضيعية للإدارة المستدامة للغابات في دورته الرابعة. وأعرب عن التقدير للمبادرات التي اتخذها أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات لتنظيم اجتماعات للخبراء ولكن رؤى أيضا أن الحاجة تدعو للمزيد من المناقشات بشأن المواضيع ذاتها ذات الصلة بالمفاهيم والمصطلحات والتعاريف وتشمل الأمثلة لذلك التعريفات ذات الصلة بالغابات التي تستعملها اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لمكافحة التصحر وبيان صلة النهج الإيكولوجي بالتنمية المستدامة للغابات. ويؤكد أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات أن عملهم الفني قطع شوطا بعيدا لتعزيز فهم مشترك للمفاهيم والمصطلحات والتعاريف ذات الصلة بالغابات ولكن هنالك حاجة لبذل المزيد من العمل في بعض المجالات. وتلاحظ بعض المجموعات الرئيسية أيضا إحراز بعض التقدم ولكنها تقترح توضيحا أكثر للجوانب الاجتماعية.

(ج) الوظيفة الأساسية: التعاون وتنسيق السياسات والبرامج

المعيار المحدد '١': مدى التقدم الذي أحرزته الشراكات ذات الصلة بتنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات

٣٦ - تلاحظ البلدان التقدم الذي أحرزته بعض الشراكات الإقليمية والفوائد التي أحرزتها دينامييتها لتطوير السياسة الوطنية. وتم الاعتراف بالشراكة التعاونية المتعلقة بالغابات ذاتها بوصفها شراكة مهمة. ويوجد أيضا عدد من الشراكات الرئيسية ذات الصلة بالغابات التي نشأت من عمليات مثل مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. ويؤكد أعضاء الشراكة على أهمية مساهمتهم في عدد كبير من الشراكات لتنفيذ الالتزامات والاتفاقات الدولية. وتركز إحدى المجموعات الرئيسية على المبادرة التي تقودها الشعوب الأصلية بشأن المعارف التقليدية ذات الصلة بالغابات كمثال على الشراكة الناجمة من المنتدى وتقترح مجموعة أخرى إمكانية تشكيل شراكة جديدة لإبراز أهمية السياسات الدولية في مجال الغابات في مرحلة التعليم العالي.

المعيار المحدد ٣٠: مقدار ما حققه الترتيب الدولي المتعلق بالغابات في تيسير وتعزيز التنسيق والتعاون فيما بين المنظمات والصكوك والعمليات الأخرى ذات الصلة بالغابات

٣٧ - تؤكد البلدان أن المنتدى ساهم في إبراز القضايا ذات الصلة بالغابات على الصعيد الدولي وأن الشراكة التعاونية المتعلقة بالغابات لعبت دوراً رئيسياً في تعزيز التنسيق والتعاون. ويمكن لتعريف الأهداف العالمية في المستقبل أن يوفر المزيد من التوجيه. ولوحظ أيضاً أن التنسيق والتعاون سيتم تعزيزهما لو وجد اتفاق ملزم قانوناً بشأن الغابات. ويلاحظ أعضاء الشراكة أنها شرعت في تنفيذ عدد من المبادرات المشتركة والأنشطة التعاونية الأخرى وساعدت هذه الأنشطة أيضاً في تعزيز التآزر وبناء الثقة فيما بين أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات. وتؤكد المجموعات الرئيسية أهمية الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين في تعزيز التعاون والتوافق.

(د) الوظيفة الأساسية: التعاون الدولي

المعيار المحدد ١٠: مقدار ما حققه المجتمع الدولي بما فيه المانحون الشائون والمتعددون والمنظمات وأعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات والعمليات الدولية والإقليمية في تيسير تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات في البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية وذلك من خلال توفير الموارد المالية والتقنية والعلمية وبناء القدرات

٣٨ - تشير البلدان إلى أن عدداً من البلدان المانحة قدم الدعم لبرنامج الغابات الوطني والبرامج الأخرى التي تنفذ الاقتراحات المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات عن طريق التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف. بيد أن هنالك حاجة للتأكيد على الصلة بين برامج الغابات الوطنية وعمليات التخطيط الواسعة التي تحدد الأولويات العامة للتعاون الإنمائي. ولوحظ أنه في الوقت الذي لا تتوفر آلية للتنفيذ للترتيب الدولي فإن توفير الموارد المالية والتقنية والعلمية وبناء القدرات يعتبر عاملاً حيوياً لإحراز التقدم صوب إنجاز الهدف المتمثل في تحقيق التنمية المستدامة للغابات. ويشير أعضاء الشراكة إلى المساعدة التقنية المباشرة وإلى المشورة العلمية التي يقدمونها.

المعيار المحدد ٢٠: مقدار ما حققه الترتيب الدولي المتعلق بالغابات في تعزيز الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي من أجل تيسير تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وذلك من خلال التعاون فيما بين بلدان الشمال والجنوب على وجه الخصوص والشراكات بين القطاعين العام والخاص فضلا عن التعاون فيما بين بلدان الجنوب وفيما بين بلدان الشمال

٣٩ - تذكر البلدان أن مرفق برامج الحراثة الوطنية يهدف إلى تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب وإلى أهمية الأنشطة الإقليمية فيما بين الدورات بسبب اختلاف الأوضاع فيما بين المناطق. وتمت الإشارة أيضا إلى أهمية الدور الذي يلعبه القطاع الخاص والمجتمع المدني. ويؤكد أعضاء الشراكة أن الترتيب الدولي قدم الدعم للعديد من الجهود المتعلقة بتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات ولكنهم يلاحظون ازدياد طلبات المنتدى المتعلقة باتخاذ إجراء إضافي على قدرة الوكالات المنفذة على جميع الأصعدة ولا سيما في البلدان النامية.

(هـ) الوظيفة الأساسية: رصد وتقييم التقدم المحرز من خلال تقديم التقارير

المعيار المحدد ١٠: مدى استجابة البلدان والمناطق والمنظمات والعمليات للنداء الذي وجهه المنتدى وأعضاء الشراكة من أجل تقديم تقارير بصفة طوعية مع التركيز على تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات

٤٠ - تلاحظ البلدان أن بلدانا كثيرة لم تقدم تقارير وطنية طوعية ومع ذلك فقد ارتفع عدد التقارير التي تقدم سردا وثائقيا مفيدا للتقدم المحرز في تنفيذ الاقتراحات المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. ورؤي أن المزيد من البلدان سوف تقدم تقارير إذا تم تبسيط التقارير وتمت الاستفادة منها بشكل أكبر. ويشير أعضاء الشراكة إلى التقارير المرحلية السنوية التي يقدمونها عن طريق إطار عمل الشراكة التعاونية في مجال الغابات وإلى عملهم فيما يتعلق بتبسيط التقارير ذات الصلة بالغابات. وتلاحظ المجموعات الرئيسية أن بعض البلدان كثيرة الغابات لم تقدم تقارير طوعية وتقترب أن تركز التقارير على معوقات التنفيذ الفعال.

٤١ - ويرى خمسة مستجيبين (أربعة بلدان وإحدى المجموعات الرئيسية أن للاتصالات أثناء دورات المنتدى فعالية محدودة فيما يتعلق بهذا المعيار غير أن أحد البلدان رأى عدم جدواها أصلا.

المعيار المحدد '٢': المدى الذي أصبحت عنده الاتجاهات والدروس المستخلصة والقضايا المستجدة والإجراءات محددة وواضحة من خلال تلك التقارير الطوعية

٤٢ - تقترح بعض البلدان إمكانية تحديد القضايا المستجدة بشكل أوسع وبطرائق أخرى، على سبيل المثال، من خلال منظمات البحوث أو بالنقاش مع هيئات المشورة والفكر. ويؤكد أعضاء الشراكة أن التقارير القطرية تساهم بشكل متزايد في وصف الاتجاهات والدروس المستخلصة. وفي الوقت الذي أعلنت فيه إحدى المجموعات الرئيسية أن التقارير تقدم معلومات مفيدة ومحددة جغرافيا ذكرت مجموعة أخرى أن قليلا من التقارير هي التي تغطي الاتجاهات والدروس المستخلصة والقضايا المستجدة.

المعيار المحدد '٣': مدى تشجيع المجموعات الرئيسية على المشاركة في إعداد التقارير الطوعية

٤٣ - بالرغم من أن بعض البلدان دعت المجموعات الرئيسية إلى التعليق على تقاريرها الوطنية فإن العديد منها يؤكد محدودية الفعالية فيما يتعلق بهذا المعيار. وتعتبر عملية الحوار مع أصحاب المصلحة في بعض البلدان عملية جديدة نسبيا وهي لا تزال في مرحلة الظهور. ويشجع أعضاء الشراكة المجموعات الرئيسية على المشاركة في تقديم التقارير الوطنية الطوعية. وتؤكد إحدى المجموعات الرئيسية أن أقل من نصف التقارير المقدمة قد وضعت بالتشاور مع أصحاب المصلحة الرئيسيين وأنه حتى في حالة مشاورتهم فإن آراء أصحاب المصلحة لا تظهر دائما في التقرير النهائي. وتبرز الحاجة بصفة خاصة لزيادة مشاركة الشعوب الأصلية.

المعيار المحدد '٤': الحد الذي بلغه أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات في العمل على تعزيز قدرات البلدان على رصد التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وتقييمها والإبلاغ عنها

٤٤ - تلاحظ البلدان أن العمل الذي اضطلعت به فرقة العمل التابعة للشراكة والمعنية بتبسيط التقارير ذات الصلة بالغابات يدعو إلى التفاؤل. ويؤكد أعضاء الشراكة دعمهم للمبادرات القطرية والمبادرات التي تقودها المنظمات في مجال الرصد والتقييم وتقديم التقارير. ويعتبر بناء القدرة في جمع وتحليل ونشر المعلومات ذات الصلة بالتنمية المستدامة للغابات عنصرا رئيسيا في عمل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأخشاب الإدارية.

المعيار المحدد '٥': مقدار الفرص التي أتاحتها دورات المنتدى لتقديم تقارير طوعية عن التقدم المحرز والدروس المستخلصة

٤٥ - تلاحظ البلدان أن الفرص تتاح في المناقشات بشأن المواضيع في دورات المنتدى والحوارات بين أصحاب المصلحة المتعددين وحلقات المناقشة والأحداث الجانبية ولكن يتعين أن تتاح مناقشة أكثر عمقا أثناء الدورات العامة وزيادة المشاركة من جانب القائمين بالتنفيذ على المستوى الوطني. ويعلق أعضاء الشراكة بأن الحوار يمكن أن يكتسب فعالية بصفة خاصة ويؤدي إلى حلول جديدة إذا جرى فيما بين مجموعات صغيرة أو على المستويات الإقليمية ودون الإقليمية. وتذكر إحدى المجموعات الرئيسية أن دورات المنتدى وفرت الفرص لعرض وجهات نظر المرأة والمبادرات التي عادت إيجابية على المرأة.

المعيار المحدد '٦': مقدار التقدم الذي أحرزته البلدان في عمليات الرصد والتقييم وتقديم التقارير من خلال أمور من بينها تطبيق المعايير وعمليات وضع المؤشرات أو وسائل ماثلة في جهودها الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة للغابات

٤٦ - تؤكد البلدان أن وضع معايير ومؤشرات (وتحديد ٧ عناصر مواضيعية مشتركة على الصعيد العالمي) يعتبر أحد الجوانب البارزة للترتيب الدولي. ورئي أن التحدي المقبل يتمثل في تطبيق المعايير والمؤشرات بطريقة منتظمة على الصعيد الوطني. ويعمل أعضاء الشراكة على توسيع مفهوم المعايير والمؤشرات وتشجيع استخدامها كأداة للرصد والإبلاغ في إطار الشراكة وأطر العمل الأخرى (كتلك المتعلقة بالتنوع البيولوجي).

(و) الوظيفة الأساسية: تعزيز الالتزام السياسي

المعيار المحدد '١': مدى نجاح مشاركة الجهات الرفيعة المستوى في تعزيز الالتزام السياسي لتنفيذ البلدان لمقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات

٤٧ - تؤكد البلدان أن المستوى الرفيع للمشاركة يساعد على زيادة الالتزام والوعي بالمقترحات المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وكان عنصرا رئيسيا في تنفيذ العمل على الصعيد الوطني. ويعتقد أن المشاركة السياسية الفعالة سوف تستفيد بشكل أكبر من الرسائل البسيطة بدلا من تلك الواردة في مقترحات الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وأن الأهداف الملموسة سوف تساعد في زيادة الالتزام السياسي وتحسين أوجه الاتصال. وتم التأكيد على ضرورة وأهمية النهج الشامل للقطاعات في مجال الغابات. ويشير البعض إلى أن

عمليات اجتثاث الأحراج وتدهور الغابات لا تزال مستمرة وأن من شأن اتفاق فعال وملزم قانوناً أن يحسن من الإدارة الدولية للغابات. ويؤكد أعضاء الشراكة أن تعزيز الالتزام السياسي الرفيع المستوى سوف يوفر الدعم لجهود البلدان. وربطت إحدى المجموعات الرئيسية بين التقدم المحدود المحرز وبين عدم كفاية الالتزام السياسي وذكرت مجموعة أخرى أن بعض الحكومات من خلال مشاركتها في دورات المنتدى قد تعهدت باتخاذ الإجراءات لزيادة مشاركة المرأة في الأنشطة والمنظمات ذات الصلة بالغابات.

المعيار المحدد '٢': مدى النجاح الذي حققه الترتيب الدولي المتعلق بالغابات في تعزيز إدراج موضوع الغابات على جدول الأعمال الدولي

٤٨ - تشير البلدان إلى أنه لولا وجود الترتيب الدولي لما وجد كيان دولي يعالج قضايا الغابات بطريقة شاملة على الصعيد العالمي. وتمت إشارة خاصة إلى الرسالة الوزارية الصادرة إلى مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة^(٩). ويقترح البعض أن ذلك النجاح كان محدوداً وكان هنالك مفهوم مفاده أن الاتفاقات الملزمة قانونياً يكون لها وزن أكبر. ويؤكد أعضاء الشراكة أنه في الوقت الذي تنصدر فيه القضايا المتعلقة بالغابات جدول الأعمال الدولي فإن هنالك عدداً من الشواغل الملحة كما أن هناك حاجة لإعادة تأكيد الالتزام بالتنمية المستدامة للغابات وإقامة روابط أقوى بين الغابات والأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً وتعزيز الترتيب الدولي. وذكرت إحدى المجموعات الرئيسية أن موضوع الغابات المدرج على جدول الأعمال السياسي يقل أهمية عما كان عليه قبل ٥ أو ١٠ سنوات مضت. وتذكر مجموعة أخرى أن نجاح الترتيب الدولي يعتمد على ربط الغابات بقضايا سياسية واجتماعية كبيرة.

رابعا - استنتاجات

٤٩ - وردت تقارير و/أو ردود على الاستبيان من ٤٦ بلداً، ومن الاتحاد الأوروبي، ومن ١٠ منظمات وعمليات أخرى ذات صلة بالغابات، وتقارير و/أو ردود مشتركة من أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات. وبينما يتعين توجي الحذر للإقرار بمحدودية هذه العينة لدى وضع الاستنتاجات، فإن التقارير تقدم مع ذلك معلومات قيّمة عن تجارب شاملة تتعلق بتنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. فهي توجي بأن تقدماً كبيراً قد أحرز في مجال وضع وتنفيذ برامج الغابات الوطنية، أو غير ذلك من الأطر المماثلة؛ وفي توسيع مشاركة أصحاب المصلحة؛ وفي وضع معايير ومؤشرات من أجل إدارة مستدامة للغابات. كما تبرز في التقارير مجالات يحتاج نطاقها إلى بذل مزيد من الجهد. ومن الواضح أنه لا يزال هناك تحديات خطيرة في

عدة أجزاء من العالم، لا سيما من حيث محاربة اجتثاث الغابات والتصدي للمشاكل المرتبطة بالأنشطة غير القانونية المتعلقة بالغابات. وعلاوة على ذلك، فإن البلدان التي تعمل أكثر من غيرها على تأمين سبل ملائمة للتنفيذ غالبا ما تكون هي البلدان التي تواجه أعنى التحديات في وجه سعيها لتحقيق إدارة مستدامة للغابات، مع وجود تفاعل معقد لعوامل اجتماعية واقتصادية وبيئية شاقة. وثمة كذلك حاجة للاعتراف بما للسياسات والضغوط الاقتصادية الأخرى (كالتخصيص التجارة والزراعة والطاقة وتنمية المستوطنات البشرية) من أثر على الغابات يكون حاسما على الأغلب. ويكمن التحدي الأساسي في المستقبل في ضمان أن يقدر المجتمع الغابات حق قدرها، بما يتناسب مع نواتجها غير السوقية ونواتجها للصالح العام، وكذا عائداتها المالية. وتشمل الأولويات الأخرى التي جرى تحديدها في التقارير الحاجة لوضع أطر مؤسسية فعالة، بإدارة رشيدة؛ وضمان حقوق الشعوب التي تتوقف سبل عيشها اليومي على الغابات؛ وإيجاد صلات متينة شاملة لعدة قطاعات مع جوانب أخرى من عمليات السياسات الوطنية، مثل ورقات استراتيجية الحد من الفقر.

٥٠ - وتذكر الردود على الاستبيان أن الترتيب الدولي قد قام بقسط وافر من العمل المفيد، وذلك على خلفية الأولويات العديدة المتنافسة على جدول الأعمال الدولي، على أن القدرات الكاملة التي تكمن في الترتيب الدولي المعني بالغابات لم تتحقق بعد. وجرى الإعراب أيضا عن آراء بشأن المنفعة المتوخاة من صك ملزم قانونيا، من حيث الارتقاء بمكانة القضايا المرتبطة بالغابات في جدول الأعمال الدولي.

٥١ - ويوحى الاستعراض بأن الولاية الأصلية للترتيب الدولي تظل صالحة، ولكن ثمة حاجة لتعزيز هذا الترتيب. وتشمل المواضيع التي تتكرر في التقارير والردود على الاستبيان ضرورة تحقيق ما يلي:

(أ) ضمان وجود الالتزام السياسي. ولكي يتحقق ذلك، لا بد أن يكون واضحا في أذهان أصحاب القرار ومن يمثلون، السبب الذي يجعل الإدارة المستدامة للغابات ذات أهمية بالنسبة لجدول الأعمال العالمي الواسع (بما في ذلك جدول الأعمال الذي أقره إعلان الألفية)؛

(ب) تعزيز الصلات الأفقية الشاملة لعدة قطاعات بين قطاع الغابات والقطاعات الأخرى، على المستوى العالمي والإقليمي والوطني وعلى المستويات المحلية. ويتطلب ذلك تحليلا وتواصلا شبكيا لتطوير صلات بين السياسات المتعلقة بالغابات والسياسات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الأوسع؛ والتطلع لتحديد القضايا المستجدة ودراساتها؛

واستخدام موقف منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات على نحو أفضل للمساهمة في الحوار الجاري في المحافل الدولية الأخرى؛

(ج) تعزيز الصلات العمودية بين وضع السياسة المتعلقة بالغابات والحوار على المستوى العالمي والإقليمي والوطني وعلى المستويات المحلية. وسيساعد ذلك على التعرف على القضايا المستجدة كما يساعد على ضمان نقل المعارف والخبرات بوتيرة أسرع. ويمكن للمبادرات المدروسة والاجتماعات الإقليمية التي تقودها البلدان أن تكون ذات قيمة بوجه خاص في هذا المضمار؛

(د) تهيئة بيئة تمكينية أقوى لتنفيذ السياسات المتعلقة بالغابات. ويتوقف ذلك على ضمان وجود التزام سياسي ويتطلب وضع تأكيد أكبر على السبل التي تكفل التنفيذ (التمويل ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً وبناء القدرات)؛

(هـ) البناء على القدرات الكامنة لدى الشراكة التعاونية المعنية بالغابات. فالشراكة تحظى باعتراف واسع لما تقوم به من دور هام في تعزيز التنسيق والتعاون دعماً لإدارة المستدامة للغابات فيما بين عدد كبير من المنظمات والعمليات الدولية المتعلقة بالغابات؛

(و) تحسين الرصد، والتقييم والإبلاغ عن طريق عمليات يعتقد أنها ذات شأن وذات صلة باحتياجات البلدان. وبإمكان المعايير والمؤشرات (والعناصر الموضوعية السبعة لإدارة المستدامة للغابات) أن تتيح إطاراً سليماً، شريطة أن يكون للبلدان القدرة على جمع المعلومات الضرورية.

٥٢ - ولا تشير هذه الاستنتاجات إلى وجود حاجة إلى تغيير الوضع المؤسسي للمنتدى، بوصفه جهازاً فرعياً تابعاً للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بعضوية عالمية، أو إدخال أية تعديلات جذرية على هدف الترتيب الدولي وغرضه ووظائفه كما هي مبينة في قرار المجلس ٣٥/٢٠٠٠. وقد تكون هذه التغييرات مهددة للوقت دون أن تقدم أية منافع ذات أهمية. ومن جهة أخرى، فإن الترتيب الدولي المعني بالغابات لا يزال في طور التبلور، ويوصي الاستعراض بأن تحسناً كبيراً سيطرأ على فعاليته وكفاءته عن طريق إدخال تعديلات على أساليب عمله. وأشار الاستعراض، فضلاً عن ذلك، إلى الحاجة لبحث خيارات أخرى لتعزيز هذا الترتيب، تتجاوز التعديلات في أساليب العمل، منها تمويل الإدارة المستدامة للغابات.

٥٣ - لقد جرى بحث الخيارات الأخرى لتعزيز الترتيب وولايته في المستقبل في تقرير الأمين العام عن استعراض التقدم المحرز والنظر في الإجراءات المقبلة وعن دراسة العناصر

اللازمة لمهمة وضع إطار قانوني لجميع أنواع الغابات. وفي الوقت نفسه، فإن التغييرات التي يمكن إدخالها على أساليب العمل كما ينظر فيها المنتدى، قد تشمل ما يلي:

(أ) ضمان وجود الالتزام السياسي باعتماد خطاب أكثر بساطة بشأن جدوى الإدارة المستدامة للغابات بالنسبة لجدول الأعمال العالمي الواسع، ربما بإدراج هدف عالمي؛ وبكفالة تحقيق استمرارية أكبر في أعمال المنتدى بوضع أحكام لإعادة انتخاب أعضاء المكتب لسنة ثانية أو ثالثة؛

(ب) تعزيز الصلات الأفقية الشاملة لعدة قطاعات بتطوير علاقات عمل أوثق مع صكوك واتفاقيات وعمليات أخرى تنطوي قراراتها على أثر على غابات العالم، وبجدولة نظر المنتدى في المواضيع الرئيسية على نحو يسمح بأن تكون لنتائج المناقشات مساهمة فعالة في عمل الهيئات الأخرى، مثل المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛

(ج) تعزيز الصلات العمودية بين وضع السياسة المتعلقة بالغابات والحوار على المستوى العالمي والإقليمي والوطني وعلى المستويات المحلية بإعادة النظر في جدولة دورات الاجتماعات، وربما بعقد اجتماعات مواضيعية إقليمية وعالمية بشأن كبرى القضايا المتعلقة بالغابات مرة كل سنتين؛

(د) تهيئة بيئة تمكينية أقوى لتنفيذ السياسات المتعلقة بالغابات بإقامة آليات مالية جديدة لتمويل أنشطة الإدارة المستدامة للغابات ومشاريعها؛

(هـ) البناء على القدرات الكامنة للشراكة: بدعوة الحكومات إلى توجيه رسائل متنسقة عبر الهيئات التنفيذية للأعضاء في الشراكة بشأن أهمية العمل التعاوني للنهوض بالإدارة المستدامة للغابات؛

(و) تحسين الرصد، والتقييم والإبلاغ بمواصلة العمل الخاص بالترشيد وبناء القدرات، وبوضع تعبير أوضح للكيفية التي يمكن بها للإطار الذي أتاحته العناصر المواضيعية السبعة التي جرى إقرارها في الدورة الرابعة للمنتدى أن يساعد في تقييم التقدم المحرز في سبيل إدارة مستدامة للغابات؛

(ز) تعزيز الأمانة لتجسيد القرارات بشأن أساليب العمل في المستقبل والنظر في الإجراءات المستقبلية، بحيث تتمكن من مواصلة تقديم خدمة للمنتدى تتسم بالكفاية والفعالية؛

(ح) بعد النظر في تقرير الأمين العام المذكورين أعلاه، قد تكون ثمة حاجة للنظر في إمكانية عقد دورة تنظيمية قبل دورة المنتدى السادسة للاتفاق على جدول الأعمال ووضع برنامج عمل جديد متعدد السنوات للترتيب الدولي المعزز المعني بالغابات.

خامسا - نقاط للمناقشة

٥٤ - مع مراعاة المناقشات الأخرى التي ستجري أثناء الدورة الخامسة بشأن استعراض التقدم المحرز والنظر في الإجراءات المقبلة وبشأن دراسة العناصر اللازمة لمهمة وضع إطار قانوني لجميع أنواع الغابات، قد يرغب منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في تحقيق ما يلي:

(أ) تلقي مدخلات إضافية من الدول الأعضاء ومن المنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة عن تنفيذ مقترحات العمل التي قدمها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وعن مدى فعالية الترتيب الدولي المعني بالغابات؛

(ب) التوصية، على ضوء ما قام به من استعراض فعالية الترتيب الدولي المعني بالغابات، بالإبقاء على الوضع المؤسسي الحالي للمنتدى باعتباره هيئة فرعية تابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ذات عضوية عالمية، والتأكيد من جديد على أن هدف الترتيب الدولي وغرضه ووظائفه كما هي مبينة في قرار المجلس ٣٥/٢٠٠٠ تظل سارية؛

(ج) دراسة التعديلات على أساليب عمله الموجزة في الفقرة ٥٣ أعلاه؛

(د) استخدام النتيجة المستخلصة من الاستعراض الحالي أساسا للرد على طلب الجمعية العامة (انظر الفقرة ٤ أعلاه) بأن تقدم كل لجنة فنية تابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي تقارير عن أساليب عملها، من أجل المضي على نحو أفضل في تنفيذ نتائج مؤتمرات الأمم المتحدة ومؤتمرات قممها الرئيسية؛

(هـ) النظر في ضرورة إجراء استعراض آخر للترتيب الدولي، حتى يستمر في ديناميته ويتكيف مع الظروف المستجدة، والنظر في سبل مساعدة الدول الأعضاء كي تشارك بعمق في هذا الاستعراض.

الحواشي

(١) تضم الشراكة التعاونية المعنية بالغابات في عضويتها مركز البحوث الحرجية الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمركز العالمي للحراجة الزراعية والبنك الدولي والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة

وأمانات اتفاقية التنوع البيولوجي ومرفق البيئة العالمية واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

(٢) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٢، الملحق رقم ٢٢ (E/2002/42)، الفصل الثاني، الفرع باء.

(٣) انظر المرجع نفسه، ٢٠٠٤، الملحق رقم ٢٢ (E/2004/42 و Corr.1)، الفصل الأول، الفرع باء.

(٤) تتوافر مسودة عمل لدراسة تحليلية غير رسمية تتضمن تحليلاً أكثر تفصيلاً لهذه التقارير والردود على الاستبيان، للعلم وباللغة الإنكليزية فقط، على موقع منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات على الشبكة (<http://www.un.org/esa/forests>). ويتوافر على الموقع أيضاً كل من التقارير والردود على الاستبيان.

(٥) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠١، الملحق رقم ٢٢ (E/2001/42/Rev.1)، الجزء الثاني، الفصل الأول، الفرع باء، القرار ١/١، الفرع باء.

(٦) ترد في المبادئ التوجيهية والشكل المقترح للتقارير الوطنية (انظر الفقرة ٢ أعلاه) قائمة بالمسائل المواضيعية التي نوقشت في الدورات السابقة للمنتدى كما تقدم مراجع لمقترحات العمل.

(٧) يتوافر المزيد من التفاصيل عن الأنشطة التي ينفذها أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات في هذا المجال وغيره من العناصر المواضيعية في أطر الشراكة، وهي قدمت إلى المنتدى كورقة معلومات.

(٨) حدد الاستبيان عدداً من الأنشطة التي اضطلع بها الترتيب الدولي، ومن بينها "الاتصالات التي تجرى خلال دورات المنتدى" و "أفرقة الخبراء المخصصة". ويوجد مزيد من التفاصيل في الملاحظات بشأن الاستبيان الاختياري وفي الردود الفردية على الاستبيان، التي يمكن الإطلاع عليها على موقع المنتدى على الشبكة.

(٩) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٢، الملحق رقم ٢٢ (E/2002/42)، الفصل الثاني، الفرع باء، القرار ١/٢.

مرفق

الردود على الاستبيان: تقييم عام لفعالية الترتيب الدولي المعني بالغابات

المعيار المحدد	الردود من الدول الأعضاء والاتحاد الأوروبي ^(أ)				الردود من ممثلي المجموعات الرئيسية ^(ب)			
	لا شيء	محدودة	معتدلة	عالية	لا شيء	محدودة	معتدلة	عالية

(أ) الوظيفة الأساسية: تنفيذ مقترحات العمل التي قدمها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات

١		٤ + الاتحاد الأوروبي	٩	١		١	٢	
٢		٦ + الاتحاد الأوروبي	٣ + الاتحاد الأوروبي	٤		١	١	١
٣		٣ + الاتحاد الأوروبي	٦ + الاتحاد الأوروبي	٢		١	٢	
٤		٨ + الاتحاد الأوروبي	٣ + الاتحاد الأوروبي	١		١		
٥	٢	١ + الاتحاد الأوروبي	٥ + الاتحاد الأوروبي	٣		١		

(ب) الوظيفة الأساسية: إتاحة المنتدى لمواصلة تطوير السياسات والتعاون بشأنها

١		٤ + الاتحاد الأوروبي	٥		١		٢	
٢		٧ + الاتحاد الأوروبي	٣ + الاتحاد الأوروبي	١	١	١	١	
٣		٤ + الاتحاد الأوروبي	٣ + الاتحاد الأوروبي	٢ + الاتحاد الأوروبي	١			
٤		٤ + الاتحاد الأوروبي	٣ + الاتحاد الأوروبي	٦ + الاتحاد الأوروبي	١	١	١	

(ج) الوظيفة الأساسية: التعاون وتنسيق السياسات والبرامج

١		٦ + الاتحاد الأوروبي	٤	٣		١		
٢		٣ + الاتحاد الأوروبي	٤	٤		١	١	١

(د) الوظيفة الأساسية: التعاون الدولي

١		٣ + الاتحاد الأوروبي	٤ + الاتحاد الأوروبي	٣		١	١	
٢		٣ + الاتحاد الأوروبي	٦ + الاتحاد الأوروبي	٢				

المعيار المحدد	الردود من الدول الأعضاء والاتحاد الأوروبي ^(أ)				الردود من ممثلي المجموعات الرئيسية ^(ب)			
	لا شيء	محدودة	معتدلة	عالية	لا شيء	محدودة	معتدلة	عالية

(هـ) الوظيفة الأساسية: رصد وتقييم التقدم المحرز من خلال تقديم التقارير

'١'		٧	٢ + الاتحاد الأوروبي	٢		٢		
'٢'		٤	٤ + الاتحاد الأوروبي	١		٢		
'٣'		٩ + الاتحاد الأوروبي	١	١		١		
'٤'		٣	٥	١		١		
'٥'		٤ + الاتحاد الأوروبي	٤	٢		١		
'٦'		٣	٨ + الاتحاد الأوروبي	٢		١		

(و) الوظيفة الأساسية: تعزيز الالتزام السياسي

'١'		١	٤ + الاتحاد الأوروبي	٥		١		١
'٢'			٩ + الاتحاد الأوروبي	١		١		١

(أ) ذكر بعض البلدان أن الفعالية كانت، مثلاً، معتدلة وعالية بالنسبة لمعيار بعينه؛ وفي هذه الحالات، يرد التقييمان في هذا الجدول.

(ب) الاتحاد الأوروبي لأصحاب الغابات، وشبكة الاتحاد الأوروبي للموارد/برنامج شعوب الغابات؛ والعمال والنقابات.